

«نيويورك تايمز»: الولايات المتحدة تحضر بعيدا عن الأضواء لمرحلة ما بعد الأسد



عضوان بالوفد الروسي الذي زيارته سوريا بتحدثان إلى الصحفيين. (رويترز)

واشنطن - الوكالات: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة مقتنعة أكثر فأكثر أنه سيتم الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، وتستعد لفترة من الاضطرابات بعد رحيله عن السلطة. وقالت الصحيفة أن واشنطن تتعاون بعيدا عن الأضواء مع تركيا للتحضير لمرحلة ما بعد الأسد. وتخشي واشنطن من أن يؤدي سقوط النظام إلى صراعات داخلية للاستيلاء على السلطة في سوريا، ما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في دول المنطقة.

ورغم دعوات الولايات المتحدة وعلى رأسها باراك اوباما، إلى تنحي الأسد منذ أشهر، لم تغلق واشنطن سفارتها في دمشق. ويعتبر روبرت فورد صلة الوصل بين واشنطن والمعارضة ومختلف المجموعات السورية.

وتقول الصحيفة أن أجهزة الاستخبارات والدبلوماسيين المعتمدين في الشرق الأوسط باتوا مقتنعين بأن الأسد غير قادر على سحق مظاهرات الاحتجاج ضد نظامه. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية قوله إن «هناك إجماعا على أن الأسد لن يتمكن من الاستمرار».

في الوقت ذاته قتل مدينان أسس الثلاثاء في حصص برصاص قوات الأمن التي انتشرت بكثافة في هذه المدينة، كما نكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأوضح المرصد «استشيد مواطنان اثنان أسس الثلاثاء في حي بابا عمرو وهناك معلومات عن وجود جرحى مصابين بجروح حرجة، في ظل استمرار إطلاق الرصاص منذ مساء يوم الاثنين في حي بابا عمرو والإشاعات».

وقال ناشطون أن السلطات أغلقت بعض مداخل هذه المدينة التي تخلت فيها مظاهرات احتجاج كبيرة ضد النظام يوم الاثنين. وقد أهدى المتظاهرون تلك المظاهرات إلى زينب حمصي التي سلمت جثتها المشوهة إلى عائلتها قبل يومين.

من جهة أخرى، قتل شرطي برصاص مجهولين في قرية كفر عويد بجبل الزاوية كما قال المرصد نفسه. وتشهد هذه المنطقة منذ أيام عمليات عسكرية وأمنية. وقال المرصد إن الرشايات القليلة استهدفت الجزء الغربي من جبل الزاوية.

من جهة أخرى أغلقت أسس الثلاثاء مداخل الكسوة قرب دمشق، كما ذكر مواطنون. وأسس دخلت حوالي ٤٠ حافلة تنقل عناصر أمنية لهذه المنطقة التي تبعد ٢٠ كلم جنوب العاصمة. وأسفرت عمليات قوات الأمن السورية يوم الاثنين عن مقتل ستة مدنيين بالرصاص، مما أثار احتجاجات جديدة ولاسيما من فرنسا.



شريط أخبار

عباس يشكر العاهل السعودي بعد تقديمه منحة مالية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار

رام الله - (أ ب): اعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن شكره العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز على توجيحاته بتحويل مئتي مليون دولار لخزينة السلطة الفلسطينية. وتمن عباس، في بيان نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية، وفاة أسس الثلاثاء، الدعم السعودي المتواصل للفلسطينيين وخاصة أنه يأتي مع التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن الدولي لبحث القضية الكاملة لدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبه، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية سلام فياض الليلة قبل الماضية أنه تلقى اتصالا هاتفيا من وزير المالية السعودي إبراهيم العساف أعلمه فيه أن الملك عبدالله أصدر توجيهاته بتحويل مبلغ ٢٠٠ مليون دولار إلى خزينة السلطة. وعبر فياض للوزير السعودي عن تقدير السلطة للفلسطينيين العميق لهذه المكرمة السخية من خادم الحرمين الشريفين التي تأتي امتدادا للوقوف السعودي الداعم يوما نشعبا وقضيته العادلة.

مقتل اثنين من المشتبه فيهم في خطف سبعة أستونيين في لبنان

بيروت - (أ ب): قتل مسلحان أحدهما لبناني والآخر سوري، واصيب ضابط وعصر امن بجروح في اشتباك وقع ليل الاثنين الثلاثاء بين قوى الامن اللبنانية ومسلحين يشتبه بانهم متورطون في عملية خطف سبعة استونيين مدة اربعة اشهر في لبنان.

وأفاد بيان صادر عن قوى الامن الداخلي بعد ظهر أمس الثلاثاء ان القوى الأمنية رصدت سيارة مسروقة يستعملها عدد من المتورطين في عملية خطف سبعة استونيين في البقاع في شرق لبنان في مارس، و«أقامت حاجزا في محلة طريق عزة في قضاء البقاع الغربي بغية توقيف السيارة المشبوهة»، وهي من نوع شيروكي ليجرتي لون أسود.

وجاء في البيان بوصول السيارة إلى الحاجز، رفض ركابها الامتثال وقاموا بإطلاق النار باتجاه عناصر الحاجز الذين ردوا على مصادر النيران، ما أدى إلى مقتل شخصين مطلوبين كانا بداخلها على الفور، واصابة عنصرين من القوى الأمنية، وإشار إلى العثور على «أسلحة حربية وقنابل يدوية وقنعا ومستندات عائدة إلى أشخاص تعرضوا للسلب» داخل السيارة.

وذكر البيان إلى ان القوى الأمنية «داهمت» شقة كان أفراد العصابة يستعملونها، وعثر بداخلها على أسلحة حربية وقنابل يدوية وصواعق كهربائية وغيرها.

وأفاد مصدر أمن وكالة فرانس برس ان القتيلين من «أفراد العصابة، أحدهما لبناني والآخر سوري»، من دون تفاصيل إضافية.

استقالة مدير عام الجزيرة وضاح خنفر والقطري أحمد بن جاسم بن محمد يخلفه



وضاح خنفر.

الدوحة - (أ ب): قدم مدير عام شبكة الجزيرة القطرية وضاح خنفر استقالته أمس الثلاثاء تعيين القطري أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني خلفا له، بحسب ما أعلنت القناة. وعلن خنفر الفلسطيني الجنسية استقالته بعد ثمانية أعوام أمضاها في منصبه في رسالة وجهها إلى العاملين في المحطة حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها.

وكتب خنفر «كنت قد تحدثت مسع رئيس مجلس الإدارة منذ زمن عن رغبتني في أن اعتزل الإدارة عند انتهاء السنوات المعاني، وقد تفهم مشكورا رغبتني هذه. يذكر أن قطر الدولة الغنية بالغاز والنفط أنشأت في نوفمبر ١٩٩٦ قناة الجزيرة التي أحدثت انقلابا في وسائل الإعلام المرئي الذي كان خاضعا كليا آنذاك للسلطات الرسمية.

وأشاد خنفر الذي عمل مراسلا للقناة في جنوب أفريقيا وأفغانستان والعراق قبل أن يتم تعيينه مديرا عاما لها بد الرعية التي أولتها قطر شعبا وقيادة للجزيرة. وأكد ان الانظمة خافت «من هذا المخلوق الجديد وحاربه بكل صرامة، بالإشاعات أو لا، ثم بالاحتجاج لدى الحكومة القطرية، ثم بالاستهزاء الجماهير لمراسلي القناة ومكاتبها، وصولا إلى الاعتقال وإغلاق المكاتب، ثم في حجب إشارتها والتشويش على بثها. كل ذلك والجزيرة ماضية في طريقها التحريري القويم.

واعتبر أن المشاهدين «منحوا الجزيرة ثقفتهم، بعدما احتازت إليهم في شوقهم للتححر والكرامة والاعتناق، وأن شاشتها تنتمي إلى عالمهم هم، ليست وافدة وما وراء البحار، ولا حاملة لأية أجندة سياسية أو حزبية أو أيديولوجية، وأنها تؤمن بمنح الجميع صوتا، حتى أولئك الذين أوثقوا واعتقلوا أبنائهم».

وأضاف خنفر في رسالته ان «الثقة التي منحها الناس للجزيرة كانت عن سابق وعي وتمحيص، ومع ذلك فلن يكون جمهورنا رقيقا بنا إن أخطانا، وهذا خير ضمان لاستمرار الجزيرة في طريقها ونهجها». ولفت أنه حرص خلال توليه إدارة القناة طوال ثمانية أعوام على أن يحافظ على «غرفة أخبار مستقلة تحترم عقول المشاهدين وتحترم إلى وعيهم الجمعي بمهنية ومسؤولية».

وكتب خنفر ان «الجزيرة قوية بمنهجها وثابتة بانتماء أبنائها. لا تتغير بتغير موظف ولا مدير، ومصلة لأية اجندة كصالح الدول تحتاج إلى تداول وتعاقب، فتحارب لري جديدة، واستجلايا لإفكار مبدعة».

وأعلنت القناة أنه تم تعيين الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني مديرا عاما للشبكة خلفا لخنفر، من دون أن توضح أسباب استقالته. وتأتي هذه الاستقالة بعد أقل من شهر من نشر موقع ويكيليكس لبرقية دبلوماسية صادرة عن السفارة الأمريكية في قطر تشير إلى أن خنفر وافق على التخفيف من حدة بعض المواد التي نشرتها الجزيرة على موقعها على الانترنت بعد قيام مسئولة العلاقات العامة في السفارة بانتقادها خلال لقاء معه في الدوحة.

كما لمحت البرقية ذاتها التي يعود تاريخها إلى أكتوبر ٢٠٠٥ إلى وجود نوع من التفاهم بين الولايات المتحدة والجزيرة حول مضمون ما تبثه القناة. والمدير الجديد للجزيرة بنسب قرار تعيينه «بحمل كالتاليوس في هندسة البترول ودراسات عليا (ماجستير) في الإدارة المتكامل للمشاريع البترولية من لندن وفرنسا». وقد تدرج منذ عام ١٩٩١ في عدة مناصب في شركة قطر غاز ولديه خبرة خارج دولة قطر في بعض الشركات العالمية.



سيارات متضررة في موقع الهجوم. (رويترز)

ثلاثة قتلى و١٥ جريحا في اعتداء في وسط أنقرة

أنقرة - (أ ب): أعلن وزير الداخلية التركي ابريس نعيم شاهين ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ١٥ آخرون بجروح في اعتداء وقع أمس الثلاثاء في وسط أنقرة، متحدنا عن هجوم «ارهابي». وقال امام الصحفيين ان «ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ١٥ بجروح بينهم خمسة اصابتهم خطرة».

وردا على سؤال للصحفيين عن طبيعة الانفجار قال الوزير انه «على الأرجح، ناجم عن هجوم «ارهابي» وهي عبارة غالبا ما تستخدمها السلطات التركية للإشارة إلى عمليات للمتطرفين الاكراه. وخلص مدعون في قسم مكافحة الارهاب في نيابة أنقرة إلى ان الهجوم «ارهابي» الطابع، على ما نقلت التلفزيونات.

ووقع الانفجار عند قرابة الساعة ٨,٣٠ بتوقيت جرينتش في حي كيزيلاي التجاري في وسط المدينة التي يسكنه عشرات آلاف الاشخاص يوميا، وسمعت اصداؤه على بعد كيلومترات وهو ما اشاع حالة من الذعر.

وتحدث الرئيس التركي عبد الله جول بدوره الذي يزور ألمانيا عن هجوم «ارهابي» نفذه افراد ليسوا «شرا»، على ما نقلت وكالة انباء الاناضول. وأنقرة هي المدينة الثانية بعد اسطنبول من حيث الحجم وتضم أكثر من اربعة ملايين نسمة.

وسارت عدة سيارات اسعاف إلى مكان الانفجار الذي أغلقتة الشرطة. وأشارت قوات الإنباء إلى ان عددا من الجرحى بترت اطرافهم. ووقع الانفجار امام مبنى بلدية شانكايا وهي اكبر مناطق أنقرة. وتقع مبان رسمية أخرى في المحيط على غرار مبنى محكمة النقض ومحطات لحافلات النقل العمومي. وألقي الانفجار اضرارا بست سيارات وكسر زجاج الكثير من المباني المحاذية.

وأعلن شاهين وقوع انفجار اول في سيارة مما أدى إلى حريق انتشر إلى سيارات متاخمة ما يعزز فرضية الهجوم بسيارة مفخخة وهو ما تحدث عنه نائب رئيس الوزراء بولند اربيتش. وقال ان «سيارة انبثقت فيها النيران، وإشارت المعلومات إلى انها كانت تحوي عبوة ناسفة».

وكان متطرفو حزب العمال الكردستاني الذين يقفون اعلا مسلحة منذ ٢٧ عاما قد نظموا هجمات مماثلة في المدن التركية الكبرى. وعادة تتبنى جماعة صفوف حرية كردستان المسلحة، المرتبطة بحزب العمال الكردستاني، الهجمات في المناطق السكنية بحسب السلطات.

وتؤكد السلطات التركية ان هذه المنظمة المسلحة تشكل واجهة لحزب العمال الكردستاني عندما ينفذ عمليات قد تلقى رضيا في الشارع ولا سيما عند مقتل مدنيين. لكن حزب العمال الكردستاني يؤكد ان الصفوف ليسوا الا عناصر غير منضبطة غادروا صفوفه.

ويأتي انفجار يوم أسس الثلاثاء متزامنا مع تهديد تركيا بشن حملة برية في شمال العراق لاستهداف مواقع لحزب العمال الكردستاني الذي كلف منذ مطلع الصيف هجمات في جنوب شرق الاناضول حيث ينفذ عملياته في العادة.

وأغار الطيران التركي تكرارا منذ ١٧ أغسطس على المنطقة الجبلية التي يتحصن فيها حوالى ألفي مقاتل من الحزب الكردي الذي يعتبره هذا من الدول «ارهابيا».

عشرة معارضين من بينهم الخبير الاقتصادي المعروف عارف نلية «جرت بشكل جيد».

وفي مقابلة مع التلفزيون الرسمي السوري دعا نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي الياس اوماخانوف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى «تقييم ما هو موجود في سوريا بشكل عادل من أجل عدم تكرار السيناريو الليبي الذي شاهدته العالم بأسره». وأضاف «التقييم العديد من مغلي المعارضة وكانت هناك وجهات نظر مختلفة، ولكن الجميع كانوا متفقين على مساندة أساسيين أو لاهما التطور السلمي وأنه لا يبدل عن التحول السلمي للإصلاحات، وتأنيتها الحصول على موافقة المجتمع السوري للتوصل إلى هذا الهدف وأن يكون هناك وثقة ضد التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية السورية».

قادة العالم يحاولون تجنب «كارثة» في ملف الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة

كما تنشط واشنطن في الجانب اعضاء آخرين في اللجنة الرباعية للشرق الاوسط (روسيا، الاتحاد الأوروبي، والامم المتحدة) من أجل التوصل إلى بديل كفيل باقتناع الفلسطينيين والاسرائيليين بالعودة إلى طاولة المفاوضات بعد تعليقها قرابة عام.

ويبحث وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الملف مساء يوم الاثنين مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف. لكن لا يبدو ان جهودهما توصلت إلى موقف ملموس. وقال مسؤول أمريكي رفيع «لم يتحدثنا عن صيغة محددة ولم يدرسنا نساء مشيرا إلى اجتماع كان أكثر «استراتيجية»، مما هو تكتيقي.

وتابع المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه «درسا عناصر ستكون ضرورية من منظوريهما، ليس على خلفية هذا الاسبوع في نيويورك فحسب، بل كذلك للتعامل مع نزاع مستمر منذ عقود».

أما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فهو الغالب الكبير الأخير عن النشاط الدبلوماسي في الأمم المتحدة. ومن المقرر أن يصل إلى نيويورك صباح اليوم الأربعاء حيث سيرفض امام الجمعية العامة «حقيقة» اسرائيل، بعد كلمة عباس.



فلسطينيون من الوسط العربي يتظاهرون أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب. (أ ب)

وأتمل الإدارة الأمريكية الأيصال الطلب الفلسطيني الأصوات التسعة المطلوبة في مجلس الأمن، مما سيمنح الولايات المتحدة احرار استخدام حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة. غير أن ادارة اوباما تكثف جهودها لمنع الاكثرية المؤكدة في الجمعية العامة من أن تنعكس في مجلس الأمن الدولي.

نيويورك - (أ ب): تكثفت الجهود الدبلوماسية أمس الثلاثاء في نيويورك التي وصل إليها عدد من رؤساء الدول على امل تجنب مواجهة حول طلب انضمام الدولة الفلسطينية إلى الامم المتحدة. وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلت في رسالة قصيرة على موقع تويتر فجر «يوم جديد في الامم المتحدة. تكثف النشاط الدبلوماسي لتجنب كارثة اصطدام دبلوماسية في ملف السلام في الشرق الاوسط. علينا التوصل إلى حل لتخريف الجميع».

وأكد الفلسطينيون نيتهم تقديم طلبهم الجمعة إلى امين عام الامم المتحدة بان كي مون. ولكن وزير الخارجية الفرنسي اعراب عن خشيتة من ان يؤدي اختيار القوة في نيويورك إلى «انفجار للتعنف» في المنطقة.

وطلب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس الثلاثاء من الولايات المتحدة مراجعة موقفها و«أن تحذو حذو غالبية الدول التي ترغب في دعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة».

غير أن ادارة اوباما تكثف جهودها لمنع الاكثرية المؤكدة في الجمعية العامة من أن تنعكس في مجلس الأمن الدولي.

مقتل الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني في هجوم انتحاري في كابول

تولت طالبان السلطة في عام ١٩٩٦. وكان قرضاي يهدف من إنشاء مجلس السلام الأعلى إلى فتح حوار مع المتطرفين الذين يحاولون الاطاحة بحكومته منذ الاطاحة بنظامهم على يد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في اواخر ٢٠٠١.

وافتتح المجلس المؤلف من ٦٨ عضوا اختارهم قرضاي بنفسه في السابع من اكتوبر ٢٠١٠ وسط تزايد الإنباء عن أحداثات سلام سريية مع زعماء طالبان وعدد من الجماعات المسلحة الرئيسية. وفي كلمته أثناء افتتاح المجلس اعرب رباني عن «الثقة» بان السلام ممكن، حسب بيان صدر عن القصر. ونقل عنه قوله «أمل في ان نتمكن من القيام بخطوات كبيرة لاحلال السلام والقيام بواجبنا بجهد لا يكل ولا يبعون من الله».

وطبقا لجماعة هيومان رايتس ووتش، فإن رباني من بين الشخصيات الأفغانية البارزة المتمهدة بارتكاب جرائم حرب خلال القتال الضاري الذي أدى إلى مقتل او تشريد مئات آلاف الافغان في مطلع التسعينيات.



عناصر أمنية تعلق الطريق المؤدي إلى منزل رباني عقب الحادث وفي الإطار صورته. (أ ب)

وقال المتحدث باسم الرئيس الأفغاني حامد قرضاي أمس الثلاثاء ان قرضاي الغي رحلته إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة اثر وقوع هجوم في كابول اودى بحياة رئيس المجلس الأعلى للسلام برهان الدين رباني.

وقال المتحدث حامد علمي لرويترز «تلقى الرئيس بيلاغ الاسي نيا وفاة البروفسور برهان الدين رباني وألقى رحلته إلى الولايات المتحدة وسيعود بعد قليل إلى أفغانستان». وأضاف ان قرضاي حاليا على متن طائرة وإلى الرحلة وهو في الجو.

يقترض انها مؤمنة. وقال مراسل فرانس برس ان سيارة اسعاف وصلت إلى مكان الانفجار وأغلقت الشرطة الطريق المحيطة به.

وأكدت الشرطة ان «مقتول» هو برهان الدين رباني، نائب رئيس أفغانستان، ووزير الخارجية السابق مفران من رباني قبل تأكيد الشرطة «نعم» لقد توفي، وسط بكائها أثناء معاملة هاتفية مع وكالة فرانس برس. ولم

كابول - (الوكالات): أعلنت الشرطة الأفغانية ان برهان الدين رباني الرئيس الأفغاني الأسبق الذي يقود جهود السلام في أفغانستان قتل أمس الثلاثاء في هجوم انتحاري استهدف منزله في كابول. وقد تم تعيين رباني، الذي تولى رئاسة البلاد وسط فوضى الحرب الأهلية من ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٦، رئيسا للمجلس الأعلى للسلام الذي كلفه الرئيس الأفغاني حميد قرضاي بالتفاوض مع طالبان.

ولم يحقق المجلس أي نجاح في مساعيه حتى الآن. ويعد مقتل رباني أكبر عملية اغتيال لشخصية بارزة منذ الغزو الذي شنه التحالف الذي قاده الولايات المتحدة لاطاحة بنظام طالبان في اواخر ٢٠١١. وبعد أقل من شهرين على مقتل شقيق الرئيس الأفغاني احمد والى قرضاي.

وقال المتحدث باسم الشرطة حشمت ستانكزاي ان «انفجارا وقع داخل منزل برهان الدين رباني أدى إلى استشهاده، كما اصيب عدد آخر بجروح». وصرحت الشرطة ان انتحاريا من حركة طالبان نفذ الهجوم بتفجير عبوة ناسفة كانت مخبأة في عمامته.

وقال رئيس التحقيقات الجنائية في كابول محمد زاهر ان «رجلين كانا يتفاوضان مع رباني باسم طالبان هذا المساء، وخبا أحدهما المتفجرات في عمامته». وأضاف ان الرجل «اقرب من رباني وفجر العبوة الناسفة». واستشهد رباني وأربعة آخرون من بينهم معصوم ستانكزاي، نائب رباني.

ووقع التفجير بالقرب من السفارة الأمريكية في كابول. ويعد ثاني هجوم خلال اسبوع يقع في المنطقة الدبلوماسية التي